



المرحلة الثانوية

مدرسة التميز النموذجية



قسم اللغة العربية

ورقة عمل

الدرس الأول

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

2027-2026

محتوى المذكرة :

1- البناء الفكري والمعجم والدلالة والبناء اللغوي وجماليات النص (آيات من سورة القصص) .

2- التذوق الفني (التشبيه وأنواعه) .

3- السلامة اللغوية (الأفعال الناسخة) (كان وأخواتها) .

(ابتدائي - متوسط - ثانوي)





مدخل إلى النص:

تتميز قصص القرآن الكريم بأسلوبها الشائق الذي يجمع بين جمال التعبير وعمق المعنى، ويعرض الأحداث والشخصيات عرضاً حياً يؤثر في الوجدان، ويغرس القيم بأسلوب قريب من النفس والفكر والمؤمن الفطن يستنبط من قصص القرآن الكريم الدروس والعظات التي ترسخ العقيدة، وتزيد الإيمان، وتثبت القلوب؛ مصداقاً لقول الله تعالى:

(لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ) (1)

وتعد قصة موسى . عليه السلام - من أكثر القصص القرآنية وروداً في القرآن الكريم؛ لما تحمله من معان إيمانية وتربوية وإنسانية عظيمة، ولما فيها من تثبيت للمؤمنين في مواجهة الفتن والشدائد، كما قال تعالى: **(وَكَأَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ)**. وقد عرض القرآن الكريم قصة موسى عليه السلام في مواضع متعددة، تتنوع فيها المواقف والأحداث؛ لتبقى معانيها حاضرة في حياة المؤمن وسلوكه.

وفي هذه الآيات من سورة القصص - وهي سورة مكية - يصور النص جانباً مؤثراً من طفولة موسى عليه السلام، حين أوحى الله تعالى إلى أمه أن ترضعه، ثم تلقه في اليم مطمئنة إلى وعد الله تعالى بحفظه ورده إليها. ويتميز هذا المقطع بجماله القصصي، وصدق تصويره للمشاعر الإنسانية، إضافة إلى ثرائه اللغوي والبلاغي الذي تجلى في قوله تعالى: **(وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)**، وهي آية تعد من أبرز أمثلة الإعجاز البياني في القرآن الكريم؛ لما اشتملت عليه من أوامر ونواه وبشارات اجتمعت في أسلوب موجز بليغ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَمَ ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ تَتْلُوا عَلَيْهِ مِنْ نَبِإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّيْحُ ٤ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي ٥ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٦ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٧ وَنُكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَنَجْنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ٨ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَكَلَّمْنَاهُ فِي الْإِيمِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٩ قَالَ لَقِطَهُ ١٠ الْعَالِ فِرْعَوْنُ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَنَجْنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ١١ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكِ لَا نَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٢ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَتَرَىٰ إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِئَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٣ وَقَالَتِ لِأُخْتِيهِ قُصِّيه فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٤ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ١٥ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أَبِيهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٦﴾ (١)

أضف إلى معجمك: (٢)

الكلمة	عَلَا	شِيَعًا	يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ	الْيَمِّ	قُرَّةُ عَيْنٍ
معناها	تَجَبَّرَ وَطَغَى	أَصْنَافًا	يَسْتَبْقِي بَنَاتِهِمْ	النهر	مَسْرَّةٌ وَفَرَحٌ
الكلمة	فَارِغًا	لَتُبْدِي بِهِ	رَبَطْنَا	قُصِّيه	عَنْ جُنْبٍ
معناها	خَالِيًا	تَصْرَحُ بِأَنَّهُ ابْنُهَا	ثَبَّتْنَا	اتَّبَعِي أَثَرَهُ	عَنْ بَعْدٍ

(١) سورة القصص، الآيات: ١-١٣.

(٢) كلمات القرآن تفسير وبيان - حسين محمد مخلوف.

القراءة:

اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

1- قال الله تعالى: (نَثْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبِّ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ).

استنتج من الآية الكريمة السابقة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب.

2- أكمل ما يأتي:

من مفسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني:

قتل أبناء بني إسرائيل و..... و.....

3- أقرأ العبارات التالية، ثم أعد ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها في النص القرآني السابق:

الحدث	الترتيب
رفض موسى -عليه السلام- المراضع.	
تتبع أخت موسى -عليه السلام- له.	
عودة أخت موسى -عليه السلام- إلى أمه.	
إلقاء موسى -عليه السلام- في اليم.	
قتل فرعون أبناء بني إسرائيل.	
إنقاذ امرأة فرعون موسى -عليه السلام-.	

غالبًا ما يسبق الحل

4- أكمل المخطط الآتي:

الحدث الذي مثل ذروة التوتر
"إن كادت لتبدي به"

الحل في خاتمة القصة

المشكلة التي قدمتها
أم موسى

التصرف الذي اتخذته أم موسى

المشورة التي قدمتها أخت موسى

5- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- نصرة المظلومين سنة ربانية لا تتخلف. الآية الكريمة التي يعبر عنها المعنى السابق:

- (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَدْخُلُ آبْنَاؤُهُمْ).

- (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

- (وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا).

- (وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَوَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ).

ب- من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني:

- تتبع أخت موسى لأخيها - طلب أم موسى من أخته البحث عنه.

- إلقاء أم موسى لطفلها في اليم. - إرشاد أخت موسى إلى مرضع.

6- قال الشاعر: " وإذا العناية لاحظتك عيونها .. نم فالمخاوف كلهن أمان "

- استخرج موقفًا من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق.

الدرس الثاني: البناء الفكري

القراءة:

اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

1- تباينت مشاعر أم موسى - عليه السلام- في النص القرآني بين الحزن والفرح والطمأنينة والخوف.

رتب تلك المشاعر حسب تسلسل الأحداث في النص، موضحًا سبب كل منها.

الشعور	سببه
.....	
.....	
.....	
.....	

2- اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل الذكور هو:

- حماية ملكه من الأخطار. - دفع بني إسرائيل إلى الهجرة.



- إخضاع المتمردين لسلطته.

- إرضاء الملأ من جنده وقومه.

ب- الآية التي تعد دليلاً قاطعاً على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي:

- (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ).

- (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ).

- (وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ).

- (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا).

ج - " وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ". القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة:

- الثبات عند الشدائد

- الأخذ بالأسباب.

- الصبر على الأذى

- اليقين بوعد الله.

التقويم:

1- علل: حرص فرعون على جعل أهل البلاد شيعاً وجماعات متفرقة.

2- دلل من النص القرآني على الآتي:

أ- تدبير الله نافذ، وهو يحفظ أوليائه وينفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.

ب- قيمة الثبات التي تحلت بها أم موسى.

3- اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيهما يأتي:

أ- الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها: " قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ " هو:

- الخوف والرغبة من غضب فرعون وجنوده.

- التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول.

- الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل.

- الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل.

ب- بدت أخت موسى - عليه السلام في قوله تعالى: " فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ ".

- قلقه خائفة. - حذرة مترقبة. - حزينه بائسة. - يائسة متشائمة.



القراءة:



اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:
أ- وردت المفردات التالية في النص: (يستضعف - يذبح - خاطئين - يستحي - علا - المفسدين)

الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه هذه المفردات:

- العجز. - الطغيان. - الثقة. - السعي.

ب- جاءت المفردات السابقة في النص لتوضيح:

- ظلم فرعون وإفساده في الأرض. - تمكن فرعون وقوته في الأرض.

- ضعف بني إسرائيل وعجزهم. - فطنة الجند والأتباع وذكائهم.

ج- (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ) اختير الفعل (التقط) بدلًا من (أخذ) في النص للدلالة على:

- الأخذ حذرًا. - الأخذ خفية. - الأخذ فرحًا. - الأخذ ذهولًا.

- 2- استنتج دلالة التلازم اللفظي بين (فرعون وهامان وجنودهما) في سياق كل آية مما يأتي:
- (إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ).....
- (وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ)..... (ثانوي)

إضاءة:

(الألفاظ المتلازمة): توارد كلمتين أو أكثر معًا على نحو متكرر ومألوف في اللغة؛ بحيث يثير ذكر إحداها استدعاء الأخرى في الذهن، وتستخدم لتقوية المعنى أو إحداث أثر نفسي معين. مثل: الشيطان الرجيم، الحر والقر، حجاج البيت، صوم رمضان، إيتاء الزكاة، جباية الأموال، المشرق والمغرب، الركع السجود.



2- صل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه:

م	التعبير اللغوي	الإجابة	دلالته السياقية
1	تقر عينها		التثبيت والطمأنينة
2	ربطنا على قلبها		الفرح والسرور
			الخوف والحزن

إضاءة:

(التعبيرات اللغوية): هي التعبير المحفوظ، أو القالب الاصطلاحي، أو التركيب الموروث (من الدين أو الأدب أو الثقافة) الذي استقر في اللغة بصيغة ثابتة، ويستدعيه الكاتب أو المتحدث لتعزيز حجته ومنح نصه مرجعية قوية تخاطب وجدان القارئ. مثل: ليت شعري، بأي أنت وأمي، تربت يداك، جاؤوا قضهم بقضيضهم، أعلى منه كعبًا، الله درك، هلم جرا، جزاك الله خيرًا، ألقمه الحجر، نمت وأدلج الناس، حلت أهلا ونزلت سهلاً.

التقويم:

1- ضع خطأ تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

- المجموعة اللفظية التي تكون حقلا دلاليا متجانسا من المجموعات التالية هي:

- عين، شيعا، فؤاد، قلب. - أبناءهم، نساءهم، أم، أخت.

- فرعون هامان، جنودهما، المراضع. - تابوت اليم، الأرض، خاطئين.

2- وظف التعبير اللغوي (تَقَرَّ عَيْنُهَا) في جملة من إنشائك توضح معناه.

3- (إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ).

في ضوء فهمك الآية الكريمة، وضح سبب استخدام لفظ (خَاطِئِينَ) دون لفظ (مخطئين) في وصف طغيان فرعون وجنوده

4- (فَإِذَا خِفتُ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي).

بين دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.



القراءة:

اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

أ - قال تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ). جاء التعبير بالأفعال المضارعة (يَسْتَضِعُّ، يُدَبِّحُ، يَسْتَحْيِ):

- لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثًا عابرًا في الماضي وانتهى.

- لاستحضار الصورة المفزعة الجرائم فرعون وبيان تجددتها واستمرارها.

- للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.

- للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب- قال تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى قَرِيًّا). الفعل الناسخ (أصبح) في الآية يدل على:

- الاستمرار. - التحول. - التمني. - الثبات.

ج - قال تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي).

اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوبي

- الأمر والنهي. - القسم والشرط. - الاستفهام والتعجب. - التمني والنداء.

د- (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ). تدل الكناية في الآية السابقة على:

- مكانة فرعون. - طغيان فرعون. - قوة فرعون. - بأس فرعون.

2- قال تعالى: (وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ).

وضح دلالة التعبير بالجملة الاسمية المخطوط تحتها في الآية الكريمة السابقة.

.....
.....



التقويم:

1- وضح أثر استعمال الفعل (أصبح) في الحدث في قوله تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ قَرِيًّا).

2- ضع خطاً تحت دلالة استخدام الجملة الاسمية (وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ).

- تأكيد أن النصيح من سجاياهم.
- تأكيد أن النصيح سهل عليهم.
- تأكيد استمرار النصيح وتجده.
- تأكيد الفائدة من نصيحهم لهم.

3- استنتج الغاية من تكرار الأساليب في قوله تعالى:

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي).

4- كون تشبيها يعبر عن ثبات أم موسى في مواجهة الشدائد.

نشاط إثرائي:

ارجع إلى تفسير (التحرير والتنوير)، واكتب نبذة عن الإعجاز البلاغي في قوله تعالى:

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ).

(ابتدائي - متوسط - ثانوي)



الدرس الخامس: التدريب

اتل النص القرآني، ثم أجب عن الأسئلة بعده.

قال الله تعالى عن أصحاب الكهف:

(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (*) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ تَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا (*) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (*) وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (**)).

1- استخلص المعنى السامي من قوله تعالى: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (*) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ تَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا (**)).

2- علل لجوء الفتية إلى الكهف واعتزالهم لقومهم.

3- وظف تعبير (الربط على القلب) في جملة من إنشائك توضح معناه.

4- وضح الغاية من اختيار (تَدْعُوا) دون (نَعْبُد) في الآية الكريمة: (لَنْ تَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا).
.....

5- اختر المكمل الصحيح فيما يأتي بوضع خط تحته:

أ - قال تعالى: (يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ). التعبير بالجملة الفعلية في الآية السابقة يدل على:

- تجدد الرحمة.

- ثبوت الرحمة.

- التماس الرحمة.

- ترقب الرحمة.

ب - قال تعالى: (وَهَيَّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا). الصورة الفنية في الآية السابقة تبرز:

- حسن تدبير الفتية.

- شدة خوف الفتية.

- وضوح هدف الفتية.

- عناية الله بالفتية.



أولاً - التمهيد:

الإنسان قاص بطبعه، يحكي ليفهم، ويحكي ليمتع، ويحكي ليحفظ تجاربه من النسيان. ومن هذه الحاجة الفطرية ولد فن القصة، وهو سرد حادثة أو مجموعة حوادث متصلة حقيقية أو متخيلة، يروها الكاتب بأسلوب أدبي مؤثر. والقصة بهذا المعنى جنس أدبي واسع يندرج تحته أنواع يتفاوت طولها وبنائها.

ثانياً - المناقشة والتدريب:

- **القصة القصيرة:** فن من فنون الأدب النثري يقوم على سرد حادثة أو أحداث تدور حول موضوع معين ويكون حدثاً خيالياً أو خرافياً أو حقيقياً من واقع الحياة، وأحياناً مزيجاً من الواقع والخيال.

- **أنواع القصة القصيرة:** القصة العادية أو العامة، القصة التحليلية (الأدبية الفنية).

القصة التحليلية: هي التي لا يستطيع أن يكتبها قاص عادي مهما حاول أن يدرس أو يتعلم فن قواعد الكتابة القصصية.

القصة العامة: بمقدور كل كاتب مزود بدراسة أصولها وقواعدها ولديه الاستعداد للكتابة القصصية أن يبرز فيها.

فن كتابة القصة - حسن يوسف الكموشي

- **والقصة قد تكون:** واقعية [حدثت بالفعل أو ممكن أن تحدث]

- خيالية [لم تحدث في الواقع]

عناصر بناء القصة:

- **المكان:** فيه يوضح القاص أين جرت القصة في بيت أو مدرسة، أو سوق، أو شارع ويصف الكاتب غالباً ذلك المكان.

- **الزمان:** فيه يذكر القاص متى وقعت أحداث القصة في الصباح، أو عند الغروب، أو منتصف الليل، أو الظهر، أو في الماضي، أو في الحاضر

- **الفكرة الأساسية:** تطرح القصة فكرة أساسية، أو قضية، ومحاولة علاجها، وقد يعرض القاص مشكلة من مشكلات المجتمع مثل: انتشار العادات السيئة، تدهور الأخلاق، وغيرها من المشكلات.

- **الأحداث:** تحتوي القصة على عدة أحداث تدور حولها، وينبغي أن تكون الأحداث شائعة تجذب القارئ ومن الأحداث مثلاً: لص يخطف محفظة امرأة وبهرج، أو رجل يعتدي على آخر بالضرب.

- **الشخصيات:** للقصة عدد من الشخصيات بعضها أساسي، والآخر ثانوي. ويصف القاص شخصياته من الخارج والداخل.



- **الحوار:** محادثات تجري بين شخصيات القصة، وقد يكون الحوار بين إنسان وإنسان، أو حيوان وحيوان، أو إنسان وحيوان، وقد يشارك فيه الجماد.

- **بناء القصة:** للقصة بداية ووسط ونهاية، لها أيضًا مقدمة وعقدة وحل. ويفضل أن تكون بداية القصة مثيرة، حتى يواصل القارئ القراءة، وأن تكون النهاية مفاجئة لا يتوقعها القارئ، وهنا يأتي الحل.

- **الحبكة:** سلسلة من الأحداث المترابطة المؤدية إلى الذروة فالحل. وتشمل التمهيد، والصراع، والذروة، والحل.

- **حكاية القصة:** سرد القصة يكون بلسان إحدى شخصياتها أن يسرد القصة شخص من خارجها.

مخطط بناء القصة:

البداية (التقديم)	الوسط (التطور والعقدة)	النهاية (الحل والخاتمة)
تعريف بالشخصيات الرئيسية.	تصاعد الحدث المركزي.	انفراج الصراع أو تعقيده.
رسم الإطار الزمني والمكاني.	ظهور الصراع (داخلي-خارجي).	رسالة القصة أو أثرها.
الجملة الافتتاحية الجاذبة.	الذروة (أعلى نقطة التوتر).	نهاية مفتوحة أو مغلقة.

النهاية المغلقة: نهاية تحسم الأحداث وتقدم نتيجة واضحة وحاسمة.

- لا تترك مجالاً للتأويل أو التساؤل.
- القارئ يعرف تمامًا ما حدث للشخصيات.

النهاية المفتوحة: نهاية تترك القصة معلقة أو غامضة، وتفتح المجال أمام القارئ للتفكير أو تخيل ما سيحدث لاحقًا.

- تثير الفضول وتدفع القارئ للتأمل.
- لا تعطي إجابة نهائية، بل تترك احتمالات متعددة.

. اقرأ القصة الآتية، ثم ادرس التحليل الخاص بها :



ورقة مطوية

كانت الساعة تقترب من منتصف الليل حين صعد خالد إلى سطح المنزل، وفي يده ورقة مطوية شيرًا، كأنها تعبت من كثرة ما فتحت وأغلقت. جلس قرب الحائط القصير، ينظر إلى أضواء المدينة وهي تتلألأ من بعيد، ويستمتع إلى صوت الرياح وهي تمر خفيفة بين الأشياء.

فتح الورقة، وقرأ السطور التي كتبها ثم شطبها مرارًا. لم تكن رسالة وداع، بل كانت محاولة مرتبكة ليقول ما عجز عن قوله في النهار: إنه أخفق في مسابقة الرسم المدرسية، وإن زملاءه ضحكوا حين عرض لوحته، وإنه شعر للحظة أن موهبته الصغيرة لا تستحق أن يراها أحد.

كان يفكر أن يمزق الورقة وينسى الأمر، لكن صوتًا هاديًا جاء من خلفه:

- عرفت أنك هنا ..



التفت، فإذا أخته الصغيرة ريم تحمل كويين من الشاي، وتقرب منه بابتسامة لا تسأل كثيرًا، ناولته الكوب وجلست بجانبه، ثم قالت:

البرد لا يزعج كثيرًا حين يكون هناك من يجلس معك.

ابتسم خالد ابتسامة خفيفة، ثم مد إليها الورقة قرأتها ريم ببطء، ولم تضحك، ولم تقل له إن الأمر بسيط كما يفعل الكبار أحيانًا. قالت فقط:

- أتدري ؟ اللوحة التي لا تعجب الناس اليوم قد تكون أول خطوة في لوحة أجمل غدًا.

نظر إليها صامتًا، فأكملت:

- أنت لم تفشل في الرسم، أنت فقط عرفت طريقًا لا يناسبك تمامًا. جرب طريقًا آخر، لوًا آخر، فكرة أخرى. المهم ألا تغلق النافذة التي ترى منها حلمك.

في تلك اللحظة مرت الريح، فتحرّكت الورقة بين يدي خالد، لكنه لم يتركها. طواها بعناية ووضعها في جيبه، كأنه قرر أن يحتفظ بضعفه شاهدًا على بداية جديدة، لا نهاية حزينة.

وفي الصباح، قال لأخته ريم إنه يريد أن يبدأ في تعلم الرسم.

-عنوان القصة: ورقة مطوية

-مكان القصة وزمانها: سطح المنزل في منتصف الليل

-الفكرة الأساسية / الموضوع:

الإخفاق في تجربة فنية (مسابقة الرسم) وما يترتب عليه من شعور بالخذلان، ثم تجاوز الأزمة بفضل الدعم النفسي والكلمة الطيبة.

-الشخصيات:

الرئيسية: خالد: شخصية معقدة ذات بعد نفسي، تبدأ في أزمة وتنتهي بتحول داخلي.

الثانوية: ريم: تمثل الإنقاذ الهادئ، قوتها في ما لا تقوله.

(ابتدائي - متوسط - ثانوي)

-ذروة الحدث: لحظة مواجهة خالد لضعفه وهو يقرأ الورقة، ثم تدخل ريم بكلماتها التي تفتح له نافذة جديدة للأمل.

-الحل: خالد يقرر أن يبدأ من جديد تجاوزه للأزمة وبدء حياة جديدة)

- أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها:

1- صعود خالد إلى سطح المنزل ليلا وهو يحمل ورقة مطوية.

2- تذكر فشله في مسابقة الرسم وسخرية زملائه.

3- ظهور أخته ريم ومعها كوبان من الشاي وجلوسها بجانبه بصمت.



4- كلمات ريم المشجعة التي تدعوه لتجربة طريق جديد وعدم إغلاق نافذة الحلم.

5- خالد يحتفظ بالورقة كذكرى لبداية جديدة.

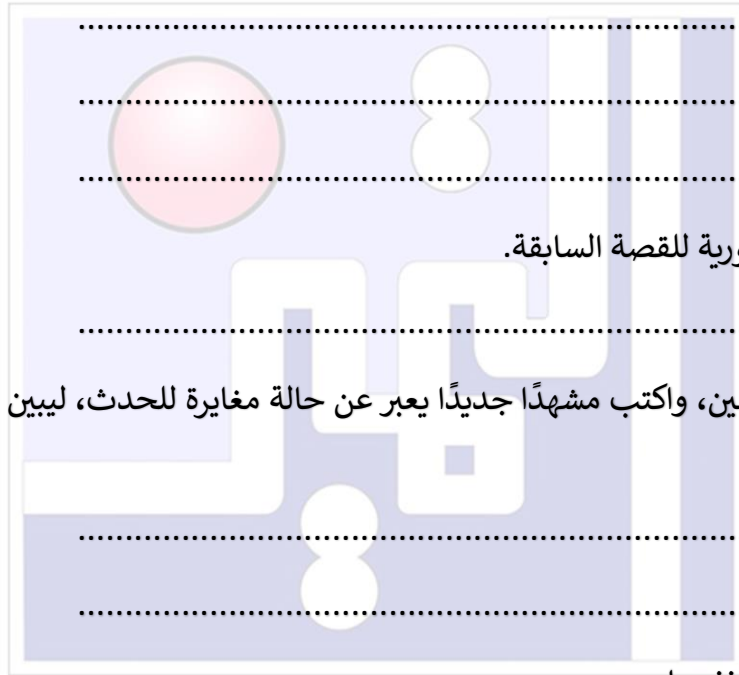
6- ويبدأ صباحًا بقرار تعلم الرسم.

- **نوع القصة:** قصة واقعية تربوية اجتماعية، تحمل رسالة إنسانية، عن الدعم النفسي، الأمل، والمثابرة.

- في ضوء قراءتك للقصة السابقة، أجب عما يلي:

- صغ مع زملائك خمسة عناوين مختلفة مناسبة للقصة السابقة معبرًا عن مضمونها.

.....



- استخلص الفكرة المحورية للقصة السابقة.

.....

- اختر زمانًا ومكانًا مختلفين، واكتب مشهدًا جديدًا يعبر عن حالة مغايرة للحدث، ليبين دور الزمان والمكان في تغيير مسار الأحداث.

.....

.....

- لريم دور في دعم أخيها نفسيا .

أ- ما هذا الدور؟

مدرسة التميز النموذجية

(ابتدائي - متوسط - ثانوي)

ب- ماذا يمثل هذا الدعم من عناصر القصة ؟

.....

- هل جاءت نهاية القصة مفتوحة أو مغلقة؟ وما أثر ذلك في القارئ؟

.....

- غير نهاية القصة لتكون مفتوحة، بحيث تنتهي الأحداث بأكثر من حل محتمل، واكتبها بأسلوبك.

.....

.....



ثالثًا: التقويم:

- أعد كتابة القصة مرة أخرى بأسلوبك، مع الحفاظ على فكرتها الأساسية، واختر نهاية (مغلقة | مفتوحة)

.....

.....

.....

.....

اتبع الخطوات التالية:

- 1- اقرأ القصة كاملة وافهم أحداثها وتسلسلها.
- 2- حدد الفكرة المحورية.
- 3- استخرج الأحداث الرئيسة فقط واترك التفاصيل الثانوية.
- 4- أعد ترتيب الأحداث الرئيسة بحسب تسلسلها الزمني أو المنطقي.
- 5- أعد صياغة الأحداث بلغة موجزة.
- 6- تأكد من أن الملخص يعكس جوهر القصة دون إضافة رأي شخصي أو تفسير إضافي.

الدرس السابع: القصة القصيرة (الحصة التطبيقية)

أولاً - التمهيد:

القصص القرآني وسيلة ربانية للتربية والتعليم، يقدم نماذج من حياة الأنبياء والأمم السابقة؛ ليكون عبرة للناس، ويغرس في النفوس قيم الإيمان والصبر والثبات. وهو يتميز بالتركيز على المغزى والعبرة فيعرض الأحداث بأسلوب مؤثر، ويظهر سنن الله في الكون، ليعلم الإنسان أن طريق الحق واحد، وأن عاقبة الظلم والكفر الهلاك، وعاقبة الإيمان النجاة والفوز.



ثانيًا - التدريب:

- اقرأ قصة نبي الله نوح - عليه السلام - ثم أجب عما يليها من أسئلة:

قصة سيدنا نوح - عليه السلام -

استمر نبي الله نوح - عليه السلام - يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عامًا بكل الوسائل والسبل؛ فلم يؤمن معه إلا قليل، ثم أوحى الله بعد ذلك إلى نوح بأنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن، وأغلق باب التوبة، وأمره بصناعة الفلك (السفينة)، وكان نوح يعيش في صحراء قاحلة لا شجر فيها، وقال الله تعالى له إنه إذا جاء أمره



وحل بقومه الكافرين بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين، ألا يعاوده فيهم ولا يراجعه فإنه قد تدركه رقة على قومه عند معاينة العذاب النازل بهم فليس الخبر كالمعاينة ولهذا قال: **(وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ، وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ)** ، وكان قومه يمرون به ويستهزئون منه ويقولون ماذا تفعل ؟ ستصنع سفينة في صحراء لا ماء فيها ولا شجر، ووصفه قومه بالمجنون، وبدأ نوح بصناعتها مستعيناً بتوفيق الله وعنايته وإرشاده في صناعتها، واكتمل بناء السفينة، فأوحى الله إلى نوح بعلامة، وهي تنور يخرج منه النار؛ فإذا رأيت الماء يخرج من التنور، اركب أنت وقومك في السفينة، فإن عذاب الله آت **(فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ)** ، وقوله (وأهلك الا من سبق عليه القول) أي: من استجيبت فيهم الدعوة النافذة ممن كفر ، فكان منهم ابنه يام وامراته التي ماتت قبل الطوفان، ظل نوح ينتظر العلامة ويرقب التنور وعندما ظهرت العلامة، أمر نوح قومه بالركوب في السفينة وأوحى الله إلى الحيوانات والطيور أن يركب من كل صنف منها زوجين ذكر وأنثى، ركب سيدنا نوح السفينة ومعه أهل الإيمان والناس ينظرون إليهم متعجبين ويصفونهم بالجنون، ما بالهم يركبون سفينة في صحراء! **(وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ)** ، وعندما ركبوا فيها جميعاً نادى نوح ربه: إني مغلوب فانتصر ، ففتحت السماء أبوابها فانهمر المطر انهمازاً وبدأت عيون الماء تتفجر من الأرض، وإذ بالسفينة تطفو على الماء، **(فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ، فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْنَا عَلَى دَابِّ الْأَوَاحِ وَدُوسٍ)** فهرب الناس إلى بيوتهم رجالاً ونساءً وعجزة وأطفالاً، فوصلهم الماء فصعدوا الأسطح، فوصلهم الماء فهربوا إلى الجبال والقمم فوصلهم الماء وأغرقهم، فأرسل الله من السماء مطراً لم تعهد الأرض قبله ولا تمطر السماء بعده، كأنه أفواه القرب، وأمر الأرض فنبعت من جميع فجاجها وسائر أرجائها، وارتفع الماء وعم جميع الأرض طولها والعرض، سهولها وجبالها وقفارها ورمالها، ولم يبق على وجه الأرض ممن كان بها من الأحياء عين تطرف ولا صغير ولا كبير، نجى الله الحيوانات وأغرق بشرًا لم يؤمنوا . وبينما الموج يعلو شيئاً فشيئاً تذكر نوح ابناً له فبحث عنه في السفينة فلم يجده فأخذ ينظر في الناس فشاهده من بعيد، وكان في معزل عن الناس، فدفعت عاطفة الأبوة نوحاً ليدعوه إلى النجاة : **(وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ، قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ، وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ أَفْلَعِي مَاءِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا**

(ابتدائي - متوسط - ثانوي)

لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)، وكان كافرًا عمل عملاً غير صالح فخالف أباه في دينه ومذهبه فهلك مع من هلك، وقد نجا مع أبيه الأجانب في النسب لما كانوا موافقين في الدين والمذهب وقال أهل الإيمان الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين

تدريب (1): اقرأ قصة نبي الله نوح - عليه السلام - ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أكمل ما يأتي: من فوائد القصص القرآني:

- تثبت قلوب المؤمنين و..... و..... و.....



- أكمل المخطط الآتي:

من عناصر القصة

الخاتمة:

.....
.....
.....

ابرز الشخصيات:

.....
.....
.....

الحدث الذي يمثل ذروة التوتر:

.....
.....
.....

الحدث الرئيسي:

.....
.....
.....

- رتب أحداث قصة سيدنا نوح ترتيبًا صحيحًا كما وردت في القصة:

1-	أمره الله بصناعة السفينة في الصحراء، فكان قومه يسخرون منه ويصفونه بالمجنون.
2-	بدأ نوح عليه السلام بدعوة قومه فلم يؤمن معه إلا قليل.
3-	نادى نوح ابنه يام أن يركب معهم، لكن الابن رفض.
4-	انهزم المطر من السماء وتفجرت الأرض عيونًا، فارتفع الماء وغرق الكافرون.
5-	ظهرت العلامة وهي فوران التنور، فأمر الله نوحًا أن يركب السفينة مع المؤمنين ومعهم كل زوجين من الحيوانات.

- استنتج سمة لكل شخصية في المواقف الآتية:

- (نوح عليه السلام) في استمراره في الدعوة تسعمئة وخمسين عامًا:.....

- (قوم نوح) في سخريتهم من نوح في أثناء صنع السفينة:.....

- (ابن نوح):.....

- ماذا يمثل فوران التنور من عناصر القصة ؟

.....

تدريب (2)

- اكتب مقدمة لقصة سيدنا نوح عليه السلام بأسلوبك، توضح فيها زمن القصة، ومكانها، والشخصيات الرئيسية، بحيث تكون مدخلا مناسبًا للأحداث.

.....

قال تعالى: (وَقِيلَ يَتَّزِضْ اِبْلٰى مَآءِكَ وَيَسْمَآءُ اَقْلٰى) ، صف هذا المشهد بأسلوبك الخاص في حدود سطرين.

.....

ثالثًا - التقويم:

- درست قصة أم موسى عليه السلام، أعد كتابتها بأسلوبك مستفيدًا مما درست.

.....



الموضوع الأول:

آيات من سورة القصص

البناء الفكري

المعجم والدلالة

البناء اللغوي وجماليات النص

التدريب

فنون البلاغة : - التشبيه (مفهومه وأركانها)

- أقسام التشبيه

النحو والصرف : كان وأخواتها

التعبير والإنشاء : القصة (تدريب + تطبيق)

(ابتدائي - متوسط - ثانوي)



مدخل إلى النص:

تتميز قصص القرآن الكريم بأسلوبها الشائق الذي يجمع بين جمال التعبير وعمق المعنى، ويعرض الأحداث والشخصيات عرضًا حيًا يؤثر في الوجدان، ويغرس القيم بأسلوب قريب من النفس والفكر والمؤمن الفطن يستنبط من قصص القرآن الكريم الدروس والعظات التي ترسخ العقيدة، وتزيد الإيمان، وتثبت القلوب؛ مصداقًا لقول الله تعالى:

(لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ) (1)

وتعد قصة موسى . عليه السلام - من أكثر القصص القرآنية ورودا في القرآن الكريم؛ لما تحمله من معان إيمانية وتربوية وإنسانية عظيمة، ولما فيها من تثبيت للمؤمنين في مواجهة الفتن والشدائد، كما قال تعالى: (وَكَأَلَّا نَقْصُ عَلَيكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ). وقد عرض القرآن الكريم قصة موسى عليه السلام في مواضع متعددة، تتنوع فيها المواقف والأحداث؛ لتبقى معانيها حاضرة في حياة المؤمن وسلوكه.

وفي هذه الآيات من سورة القصص - وهي سورة مكية - يصور النص جانبًا مؤثرًا من طفولة موسى عليه السلام، حين أوحى الله تعالى إلى أمه أن ترضعه، ثم تلقيه في اليم مطمئنة إلى وعد الله تعالى بحفظه ورده إليها. ويتميز هذا المقطع بجماله القصصي، وصدق تصويره للمشاعر الإنسانية، إضافة إلى ثرائه اللغوي والبلاغي الذي تجلّى في قوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)، وهي آية تعد من أبرز أمثلة الإعجاز البياني في القرآن الكريم؛ لما اشتملت عليه من أوامر ونواه وبشارات اجتمعت في أسلوب موجز بليغ.

(1) سورة يوسف: آية ١١١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طسّم ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ تَتْلُوا عَلَيْهِ مِنْ نَبَاِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدِّخِرُ آثَنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرَى فِرْعَوْنَ وَهَمْلَنَ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ قَالَ لِقِطَّةٌ مَالِ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمْلَنَ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَّ لَا نَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ قُودُ أُمِّ مُوسَى فَتْرَاغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لِأُخْتِيهِ قُصِيَّةٌ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيبٌ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أَبِيهِ كَى نَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنَّكُمْ وَاعِدُ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾﴾ (١).

أضف إلى معجمك: (٢)

الكلمة	عَلَا	شِيَعًا	يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ	الْيَمُّ	قُرْتُ عَيْنٍ
معناها	تَجَبَّرَ وَطَغَى	أَصْنَافًا	يَسْتَبْقِي بَنَاتِهِمْ	النهر	مَسْرَّة وفرح
الكلمة	فَارِغًا	لَتُبْدِي بِهِ	رَبَطْنَا	قُصِيَّةٍ	عَنْ جُنْبٍ
معناها	خَالِيًا	تصرح بأنه ابنها	ثَبَّتْنَا	أَتْبَعِي أثره	عن بُعد

(١) سورة القصص، الآيات: ١-١٣.

(٢) كلمات القرآن تفسير وبيان - حسين محمد مخلوف.

البناء الفكري

1- قال الله تعالى: (نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ).

استنتج من الآية الكريمة السابقة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب.

● لتثبيت المؤمنين المستضعفين وتعريفهم أن سنة الله واحدة في نصره الحق وإهلاك الطغاة

2- أكمل ما يأتي:

من مفاسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني:

قتل أبناء بني إسرائيل ونشر الفرقة بين الناس واستضعاف بعض أهل مملكته و التكبر والتجبر

3- اقرأ العبارات التالية، ثم أعد ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها في النص القرآني السابق:

الحدث	الترتيب
رفض موسى -عليه السلام- المراضع.	5
تتبع أخت موسى -عليه السلام- له.	3
عودة أخت موسى -عليه السلام- إلى أمه.	6
إلقاء موسى -عليه السلام- في اليم.	2
قتل فرعون أبناء بني إسرائيل.	1
إنقاذ امرأة فرعون موسى -عليه السلام-.	4

4- أكمل المخطط الآتي:

الحدث الذي مثل ذروة التوتر
- كادت أم موسى من شوقها
وضعف أمومتها أن تكشف أمر
ابنها .

المشكلة التي قدمتها أم موسى
- خوفها على ابنها من بطش
فرعون .

التصرف الذي اتخذته أم موسى

- ألقت موسى في اليم امتثالاً لوجي
الله تعالى ثم أمرت أخته أن تتبعه .

الحل في خاتمة القصة

- رجوع موسى إلى أمه وتحقق
وعد الله تعالى .

المشورة التي قدمتها أخت موسى

- اقترحت على أسرة فرعون أن تدلهم
على بيت يكفلون الطفل ويرضعونه
وهو بيت أمها أم موسى .

5

5- ضع خطأ تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- نصره المظلومين سنة ريبانية لا تتخلف. الآية الكريمة التي يعبر عنها المعنى السابق:

- (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ) .



- (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

- (وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا).

- (وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَوَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ).

ب- من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني:

- تتبع أخت موسى لأخيها

- طلب أم موسى من أخته البحث عنه.

- إلقاء أم موسى لطفلها في اليم.

- إرشاد أخت موسى إلى مريض.

6- قال الشاعر : " وإذا العناية لاحظتك عيونها .. نم فالمخاوف كلهن أمان "

- استخراج موقفًا من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق.

- إلقاء أم موسى ابنها في اليم امتثالاً لأمر الله تعالى ومن ثم تحقق وعد الله في حفظه وردّه لأمه.

التقويم:

1- استنتج الغاية من ذكر قصة أم موسى -عليه السلام-.

• أخذ العظة والعبرة من القصص القرآني .

• الحث على حسن الظن بالله تعالى ورحمته وعدله ونصرته للضعفاء .

2- استخلص المعنى السامي من قول الله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ

لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

المعنى السامي: إِنَّ ثَبَاتَ الْقُلُوبِ وَقْتَ الشَّدَائِدِ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ، لَا حَوْلَ لِلْعَبْدِ فِيهِ وَلَا قُوَّةَ.

3- حدّد من النص الحدث الذي بدأ معه انفراج الأزمة في القصة.

• تحريم المراضع وتدخل الأخت باقتراحها أن تدلّهم على أهريتا يرضعونه .

• أو : طلب امرأة فرعون إبقاءه وتربيته عندما التقطوه من اليم .

4- استخلص درسًا مستفادًا من سلوك كل شخصية في المواقف الآتية:

أ) أخت موسى (في تتبّعها أختها دون أن يشعر أحد)

الدرس المستفاد : على الإنسان أن يتحلّى بالحكمة والفتنة والحذر وقت الخطر .

ب) امرأة فرعون (في طلبها عدم قتل موسى).

الدرس المستفاد: - الهداية والصلاح بيد الله وحده ، و البيئة ليست عذرا للخطأ .

5- تعدّد قصة أم موسى مثالاً على تحقيق قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.

وضّح

- أطاعت أم موسى وحي ربّها في إلقاء الطفل في اليم ، وأحسنّت الظنّ بالله فردّ الله تعالى ولدها إليها



الدرس الثاني: البناء الفكري

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

1- تباينت مشاعر أم موسى - عليه السلام- في النص القرآني بين الحزن والفرح والطمأنينة والخوف.

رتب تلك المشاعر حسب تسلسل الأحداث في النص، موضحًا سبب كل منها.

الشعور	سببه
الخوف	من قرار فرعون قتل الأطفال الذكور من بني إسرائيل .
الحزن	على مصير ابنها بعد إلقائه في اليمّ .
الطمأنينة	بعد الوعد الإلهي لها برّد ابنها إليها سالمهما
الفرح	لنجاته وردّه إليها وتحقق الوعد الإلهي .

2- اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل الذكور هو:

- حماية ملكه من الأخطار. - دفع بني إسرائيل إلى الهجرة.

- إخضاع المتمردين لسلطته. - إرضاء الملأ من جنده وقومه.

ب- الآية التي تعد دليلاً قاطعاً على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي:

- (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيه فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ).

- (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ).

- (وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ).

- (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا).

ج - " وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيه ". القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة:

- الثبات عند الشدائد - الأخذ بالأسباب.

- الصبر على الأذى - اليقين بوعد الله.



التقويم:

1- علل: حرص فرعون على جعل أهل البلاد شيعةً وجماعات متفرقة.

لضرب بعضهم ببعض وإثارة النزاعات والتحاسد بينهم ليامن جانبهم وثورتهم عليه وعلى حكمه الظالم .

1- دلل من النص القرآني على الآتي:

أ- تدبير الله نافذ، وهو يحفظ أوليائه وينفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.

﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (١٢) فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣)﴾

ب- قيمة الثبات التي تحلت بها أم موسى.

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَاهُ عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

3- اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها: " قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ " هو:

- خوف والرغبة من غضب فرعون وجنوده.ال

- التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول.

- الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل.

- الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل.

ب- بدت أخت موسى - عليه السلام في قوله تعالى: " فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ ".

- قلقة خائفة. (ابتدائي - متوسط - ثانوي)

- حذرة مترقبة.

- حزينة بائسة.

- يائسة متشائمة.



الدرس الثالث: المعجم والدلالة

4- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- وردت المفردات التالية في النص: (يستضعف - يذبح - خاطئين - يستحي - علا - المفسدين)

الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه هذه المفردات:

- العجز. - الطغيان. - الثقة. - السعي.

ب- جاءت المفردات السابقة في النص لتوضح:

- ظلم فرعون وإفساده في الأرض. - تمكن فرعون وقوته في الأرض.

- ضعف بني إسرائيل وعجزهم. - فطنة الجند والأتباع وذكائهم.

ج- (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ) اختير الفعل (التقط) بدلاً من (أخذ) في النص للدلالة على:

- الأخذ حذرًا. - الأخذ خفية. - الأخذ فرحًا. - الأخذ ذهولًا.

2- استنتج دلالة التلازم اللفظي بين (فرعون وهامان وجنودهما) في سياق كل آية مما يأتي:

- (إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ)

- تكامل أركان منظومة الطغيان والفساد الكاملة في الدولة المستبدّة ، والشمول في المسؤولية والعقاب .

- (وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ)

- بيان عجز أسباب القوّة والتحصين ، وأنّ قدر الله نافذ وعقابه آتٍ على الجميع.

إضاءة:

(الألفاظ المتلازمة): توارد كلمتين أو أكثر معًا على نحو متكرر ومألوف في اللغة؛ بحيث يثير ذكر إحداها استدعاء الأخرى في الذهن، وتستخدم لتقوية المعنى أو إحداث أثر نفسي معين. مثل: الشيطان الرجيم، الحر والقر، حجاج البيت، صوم رمضان، إيتاء الزكاة، جباية الأموال، المشرق والمغرب، الركع السجود.

5- صل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه:

م	التعبير اللغوي	الإجابة	دلالته السياقية
1	تقر عينها	2	التثبيت والطمأنينة
2	ربطنا على قلبها	1	الفرح والسرور
			الخوف والحزن

(التعبيرات اللغوية): هي التعبير المحفوظ، أو القالب الاصطلاحي، أو التركيب الموروث (من الدين أو الأدب أو الثقافة) الذي استقر في اللغة بصيغة ثابتة، ويستدعيه الكاتب أو المتحدث لتعزيز حجته ومنح نصه مرجعية قوية تخاطب وجدان القارئ. مثل: ليت شعري، بأبي أنت وأمي، تربت يداك، جاؤوا قضهم بقضيزهم، أعلى منه كعبًا، الله درك، هلم جرا، جزاك الله خيرًا، ألقمه الحجر، نمت وأدلج الناس، حللت أهلا ونزلت سهلاً.

التقويم:

- 1- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لما يأتي:
 - المجموعة اللفظية التي تكون حقلًا دلاليًا متجانسًا من المجموعات التالية هي:
 - عين، شيعا، فؤاد، قلب.
 - أبناءهم، نساءهم، أم، أخت.
 - فرعون هامان، جنودهما، المراضع.
 - تابوت اليم، الأرض، خاطئين.
 2- وظف التعبير اللغوي (تَقَرَّرَ عَيْنُهَا) في جملة من إنشائك توضح معناه.
 الأم تقَرَّرَ عينها بنجاح ابنها.
 3- (إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ).
 في ضوء فهمك الآية الكريمة، وضح سبب استخدام لفظ (خَاطِئِينَ) دون لفظ (مخطئين) في وصف طغيان فرعون وجنوده
 لأنَّ (خاطئين) تدلُّ على التعمّد والقصد ، بينما (مخطئين) قد تدلُّ على السهو وعدم القصد .
 (ابتدائي - متوسط - ثانوي)
 4- (فَإِذَا خِفتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي).
 بين دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.
 - لتحقيق الطمأنينة النفسية الكاملة في كل الأوقات الماضي والحاضر والمستقبل ، فلا تخافي عليه الهلاك ، ولا تحزني على فراقه ، فهو مردود إليك .



الدرس الرابع: البناء اللغوي وجماليات النص

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

أ - قال تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ).

جاء التعبير بالأفعال المضارعة (يَسْتَضِعُّ، يُذَبِّحُ، يَسْتَحْيِي):

- لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثاً عابراً في الماضي وانتهى.

- لاستحضار الصورة المفزعة الجرائم فرعون وبيان تجددتها واستمرارها.

- للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.

- للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب- قال تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا). الفعل الناسخ (أصبح) في الآية يدل على:

- الاستمرار. - التحول. - التمني. - الثبات.

ج - قال تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي)

اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوب

- الأمر والنهي. - القسم والشرط. - الاستفهام والتعجب. - التمني والنداء.

د- (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ). تدل الكناية في الآية السابقة على:

- مكانة فرعون. - طغيان فرعون. - قوة فرعون. - بأس فرعون.

2- قال تعالى: (وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ).

وضح دلالة التعبير بالجملة الاسمية المخطوط تحتها في الآية الكريمة السابقة.

التأكيد والثبوت والاستقرار في تحقق وعد الله تعالى وحتمية حدوث ذلك .



التقويم:

1- وضح أثر استعمال الفعل (أصبح) في الحدث في قوله تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا). يدلّ على التحوّل الإيجابي وتبدّل الجوّ النفسي من الحزن والخوف إلى السكينة والاطمئنان .

2- ضع خطأ تحت دلالة استخدام الجملة الاسمية (وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ).

- تأكيد أن النصيح من سجاياهم.
- تأكيد استمرار النصيح وتجده.
- تأكيد الفائدة من نصيحهم لهم.

3- استنتج الغاية من تكرار الأساليب في قوله تعالى:

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي).

تثبيت قلب أم موسى عليه السلام وبعث الطمأنينة في نفسها وتخفيف حدة الخوف والفجع عند مواجهة الموقف العصيب

4- كون تشبيها يعبر عن ثبات أم موسى في مواجهة الشدائد.

- أم موسى كالجبل ثباتا في مواجهة الشدائد .

نشاط إثرائي:

ارجع إلى تفسير (التحرير والتنوير)، واكتب نبذة عن الإعجاز البلاغي في قوله تعالى:

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ).

بين ابن عاشور أن الآية اشتملت على جمل عظيمة من التوجيهات الربانية لأم موسى، وهي :

- خَبْرَان " :وأوحينا إلى أم موسى"، و"إِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ".
- أَمْرَان " :أرضعيه"، و"أَلْقِيهِ (في اليم)".
- نَهْيَان " :ولا تخافي"، و"ولا تحزني".
- بَشَارَتَان " :إنا رادوه إليك"، و"وجاعلوه من المرسلين"



الدرس الخامس: التدريب

قال الله تعالى عن أصحاب الكهف:

(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (*) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا (*) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَنَا عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (*) وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (**)).

1- استخلص المعنى السامي من قوله تعالى: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (*) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا (**)).
- الله تعالى مصدر الطمأنينة والثبات للمؤمنين .

2- علل لجوء الفتية إلى الكهف واعتزالهم لقومهم.
فراراً من الفتنة وهرباً بينهم بعدما رفضوا عبادة الأصنام التي اتخذها قومهم من دون الله .
3- وظف تعبير (الربط على القلب) في جملة من إنشائك توضح معناه.
ربط الله على قلب أم الشهيد .

4- وضح الغاية من اختيار (نَدْعُوا) دون (نعبد) في الآية الكريمة: (لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا).
لأن الدعاء أصل العبادة وأساسها وأعم وأشمل في تبرئتهم من كل ألوان الشرك .

5- اختر المكمل الصحيح فيما يأتي بوضع خط تحته:
أ - قال تعالى: (يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ). التعبير بالجملة الفعلية في الآية السابقة يدل على:
- ثبوت الرحمة.
- تجدد الرحمة.

- ترقب الرحمة.
- التماس الرحمة.

ب - قال تعالى : (وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا). الصورة الفنية في الآية السابقة تبرز:

- شدة خوف الفتية.
- حسن تدبير الفتية.

- عناية الله بالفتية.
- وضوح هدف الفتية.



البلاغة (التشبيه) مفهومه وأركانه وأقسامه

التشبيه (مفهومه وأركانه)

الأمثلة:

١ - قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فِيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١) .

٢ - قال الشاعر: كَأَنَّ أَخْلَاقَكَ فِي لُطْفِهَا وَرِقَّةٍ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَاحِ - كلامك مثل الشَّهْدِ حلاوة.

البيان

تأمل الأمثلة السابقة، تجد في المثال (١) تشبيهاً لقلوب اليهود بالحجارة في القسوة، فلا يؤثر فيها وعظ ولا تذكير..

وأركان التشبيه هي:

المشبه (هي) أداة التشبيه (الكاف) المشبه به (الحجرة) ووجه الشبه (القسوة الشديدة)

ولعلك تلمس في الآية الكريمة توبيخ المعاندين والتنفير من موقفهم من الإسلام. وفي المثال (٢) شبه الشاعر أخلاق المخاطب (أخلاقك) بنسيم الصباح.

وأركان التشبيه هي:

المشبه (أخلاقك) أداة التشبيه (كَأَنَّ) المشبه به (نسيم الصباح) ووجه الشبه (اللطف والرقّة)

وهذه الأربعة تسمى أركان التشبيه. ولعلك تلاحظ هنا مشاعر الإعجاب بأخلاق المخاطب ومدحها.

وفي المثال (٣) شبه المتكلم كلام المخاطب بالشَّهْد.

وأركان التشبيه هي

المشبه (كلامك) أداة التشبيه (مثل) والمشبه به (الشَّهْد) ووجه الشبه (حلاوة)

وهذه الأربعة تسمى أركان التشبيه. ولعلك تلاحظ ما يعكسه التشبيه من مشاعر الإعجاب بكلام المخاطب.

الخلاصة:

التشبيه: هو عقد مماثلة بين شيئين أو أشياء قصد إشراكهما في صفة أو أكثر لغرض يقصده المتكلم بأداة ملفوظة أو ملحوظة.

أركان التشبيه أربعة هي:

- أ- المشبه : وهو الأمر الذي تثبت الصفة له. (لا يحذف)
 - ب- المشبه به : وهو الأمر الذي وَضَحَتْ فيه الصفة. (لا يحذف)
- ويُسمى الركنان السابقان طرفي التشبيه، ولا يكون التشبيه تشبيهاً إلا بذكرهما.



ج - وجه الشبه : وهو الصفة أو الصفات التي قصد إثباتها للمشبّه . (قد يحذف)
 د- أداة التشبيه : وهي التي تفيد المشابهة : (قد تحذف)
 وقد تكون فعلاً مثل : " شابه - حاكي - مائل - ضارع - يشابه - يحاكي - يماثل - يضارع"
 وغيرها.

وقد تكون اسماً مثل : " مثل - مشابه - محاك - مماثل - مضارع"
 وقد تكون حرفاً مثل " الكاف - كان - وهما أكثر الأدوات استخداماً .

التدريبات

أولاً - حدد أركان كل تشبيه فيما يأتي:

١ - العقل الرَّاجِعُ كالسَّيْفِ فِي الْقَطْعِ فِي الْأُمُورِ.

المشبّه : العقل الراجح المشبه به : السيف..... أداة التشبيه : الكاف
 وجه الشبه : القطع.....

٢ - الْعِلْمُ كَالنُّورِ فِي الْهَدَايَةِ.

المشبّه : العلم..... المشبه به : النور.....

أداة التشبيه : الكاف..... وجه الشبه : الهداية.....

3- قال أعرابي في رجل: "ما رأيتُ في التوقُّدِ نَظْرَةً أشبه بلهيب النار من نظرتِه".

المشبّه : نظرة..... المشبه به : لهيب النار.....

أداة التشبيه : أشبه..... وجه الشبه : التوقد.....

٤- وقال آخر: "جاءوا على خَيْلٍ كَأَنَّ أعناقها في الشُّهْرَةِ أعلام، وآذانها في الدقة أطرافُ أقلام ،
 وفرسانها في الجرأة أسود آجام .

المشبّه : اعناقها..... المشبه به : أعلام (الجبال).....

أداة التشبيه : كان..... وجه الشبه : الشهرة.....

- قال شاعر: أنت كالليث في الشجاعة والإف - دام، والسيف في قراع الخطوب

المشبّه : أنت..... المشبه به : الليث.....

أداة التشبيه : الكاف..... وجه الشبه : الشجاعة.....

٦- وقال آخر: كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

المشبّه : الماء..... المشبه به : ذائب اللجين (الفضة).....

أداة التشبيه : كان..... وجه الشبه : الصفاء.....

٧- وقال آخر: العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

المشبّه : العمر..... المشبه به : الضيف / الطيف.....

أداة التشبيه : الكاف..... وجه الشبه : إقامة.....

8 - الكتاب مثل الجليس الصالح في تهذيب النفوس.

المشبّه : الكتاب..... المشبه به : الجليس الصالح.....

أداة التشبيه : مثل..... وجه الشبه : تهذيب النفوس.....

٩ - قال المَعَرِّيُّ في المديح: أنت كالشمس في الضياء وإن جا وَرَّتْ كيوان في علو

المكان

المشبّه : أنت..... المشبه به : الشمس.....

أداة التشبيه : الكاف..... وجه الشبه : الضياء.....



١٠ - قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَصَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) .

المشبه به : الأنعام.....
أداة التشبيه : الكاف.....
وجه الشبه : الضلال وعدم الفهم.....

ثانيًا - مِيزَ طَرَفِي التشبيه فيما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ ﴾

المشبه : الأعمال.....
المشبه به : سراب.....

٢- قال رسول الله : (إنما الناس كالإبل المائية لا تكاد تجد فيها راحلةً »

المشبه : الناس.....
المشبه به : الإبل.....

3 - قال أعرابي في وصف رجل

« كان له عِلْمٌ لا يخالطه جهل ، وصِدْقٌ لا يشوبه كذب ، وكان في الجودِ كأنه الوابل عند المحل ».

المشبه : الهاء (كأنه)
المشبه به : الوابل (المطر).....

٤ - قالت أعرابية تصف أبناءها: «هم كالحلقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها».

المشبه : هم (أبناءها)
المشبه به : الحلقة المفرغة.....

5 - وقال آخر : والخل كالماء يُبدي لي ضمائره مع الصفاء ويُخفيها مع الكدر

المشبه : الخل. (الصديق)
المشبه به : الماء.....

٦- قال الفرزدق: أحلامنا تَزِنُ الجبالَ رَزَانةً وتَخَالُنا جِنًّا إذا ما نجهل

المشبه : الأحلام / نحن.....
المشبه به : الجبال / الجن.....

ثالثًا - اجعل كل كلمة مما يأتي مشبَّها في تشبيهٍ مستوفٍ الأركان:

١ - الأم :.. الأم كالربيع في الدفء والعطاء.....

2 - المعلم :.....المعلم مثل النور في الهداية.....

3- القلم :.....القلم يشبه السيف في القوة.....

٤ - الحصان:....الحصان كالبرق في السرعة.....

رابعًا - اجعل كل كلمة مما يأتي مشبَّها به في تشبيهٍ مستوفٍ الأركان:

١ - الأب :...القائد كالأب في الرعاية والاهتمام.....

٢ - الأخ : الصديق مثل الأخ في المساندة.....

3 - الثلج :..المؤمن يحاكي الثلج في النقاء والصفاء.....

٤ - الماء العذب:.....كلام المعلم كالماء العذب في النفع.....

خامسًا - وظف كل كلمة فيما يأتي بحيث تكون وجه شبه في تشبيه من إنشائك.

١ - الرقة :....الفتاة كالزهرة في الرقة.

٢ الجمال:.....القصييدة مثل الروضة في الجمال.....

٣- البطء :.....الكسول يشبه السلحفاة في البطء.....

٤ - المرارة :.....الفراق كالحنظل في المرارة.....

سادسًا - صغ ثلاثة من التشبيهات بحيث تكون تامة الأركان، منوعًا الأداة، ومحددًا طرفيها.

(المشبه / الجندي المشبه به / الأسد) الجندي كالأسد في الشجاعة

(المشبه / القرآن المشبه به / الضياء) القرآن مثل الضياء في الهداية

(المشبه / البطل المشبه به / الصخر) البطل يحاكي الصخر في الصلابة

أقسام التشبيه

الأمثلة:

أولا - من حيث الأداة:

١ - قال تعالى: ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤) ﴾ (١)

٢ - قال الحماسي:

وفي اللقاء إذا تلقى بهم بُهم

هم البحور عطاء حين نسألهم

ثانيا- من حيث وجه الشبه :

أبرار طاهرة نقية

١ - قال الشاعر : لك سيرة كصحيفة ال

نسجه من عنكبوت

٢- قال الشاعر : إنما الدنيا كبيت

ثالثًا - من حيث أداة التشبيه ووجه الشبه معا:

(أ) القلوب كالطير في الألفة إذا أنست.

(ب) العلم نور.

(ج) قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ الهـ (٢)

(د) أليسك الله رداء العافية.

(هـ) قال الشاعر: بدت قمرا، ومالت غصن بانٍ وفاحت عنبرا، ورنت غزالا

البيان:

تأمل الأمثلة السابقة تجد في كل مجموعة منها نوعًا مختلفًا من التشبيه:

ففي المجموعة (أولاً) قسم التشبيه من حيث أداة التشبيه.

في المثال (١) لاحظ أن هذا التشبيه قد ذكرت فيه الأداة، (المُرسل) .

وفي المثال (٢) أداة التشبيه: فمحذوفة ويسمى التشبيه الذي حُذفت منه أداة التشبيه (المؤكّد).

وفي المجموعة (ثانياً) قسم التشبيه من حيث وجه الشبه.

في المثال (١) شبه ذكر المخاطب الحسن بين الناس كصحيفة الطاهرين الأتقياء، لم يدون بها إلا كل حسن جميل.

فالمشبه: سيرة ، وأداة التشبيه: الكاف ، والمشبه به : صحيفة الأبرار،

ووجه الشبه : الطهر والنقاء.

ولعلك لاحظت أن التشبيه هنا ذكر فيه وجه الشبه ، ويسمى هذا النوع (المفصل).

وفي المثال (٢) شبه الشاعر الدنيا ببيت العنكبوت، ووجه الشبه محذوف، لكنه فهم من الكلام.

فالمشبه: الدنيا ، وأداة التشبيه: الكاف ، والمشبه به بيت العنكبوت ، ووجه الشبه : محذوف.

ويسمى التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه (المجمل).

وفي المجموعة (ثالثاً) قسم التشبيه من حيث الأداة ووجه الشبه معاً.

في المثال (أ) شبه القلوب بالطير في الألفة.

فالمشبه: القلوب ، وأداة التشبيه: الكاف ، والمشبه به : الطير ، ووجه الشبه : في الألفة.

فالتشبيه هنا (مُرسل مفصل)، ويسمى كذلك (التام) لتتام أركانه الأربعة.

وفي أمثلة (ب) تجد أنك أمام تشبيه قد حُذفت منه أداة التشبيه فهو مؤكّد، وحُذِف منه وجه

الشبه فهو مجمل، فالتشبيه هنا (مؤكّد مجمل)، ويسمى كذلك (التشبيه البليغ).

وهذا النوع (التشبيه البليغ) يأتي على صور منها:



1 - المبتدأ والخبر 2 - المفعول المطلق 3 - المضاف والمضاف إليه 4 - الحال وصاحبها

وكذلك قولك: «أرسل اللاعب الكرة صاروخًا».

تنبيه: تبيّن لك أنّ لكلّ تشبيه مُسمّين:

الأول- باعتبار الأداة (ذِكْرًا وحذفًا).
والثاني - باعتبار وجه الشبه (ذِكْرًا وحذفًا).

الخلاصة:

1- ينقسم التشبيه باعتبار الأداة إلى:

أ - التشبيه المرسل : وهو ما ذكرت فيه أداة التشبيه.

ب - التشبيه المؤكّد: ما حذف منه الأداة.

٢ - ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى:

أ - التشبيه المفصّل : وهو ما ذكر فيه وجه الشبه.

ب - التشبيه المجمل : وهو ما حذف منه وجه الشبه.

٣- ينقسم التشبيه باعتبار الأداة ووجه الشبه معًا إلى:

- التشبيه المرسل المفصّل (التام) : وهو ما ذكر فيه الأداة ووجه الشبه معًا.

- التشبيه المؤكّد المجمل (البليغ) : وهو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه معًا.

٤ - يأتي التشبيه البليغ على صور، منها:

أ - المبتدأ والخبر.

ج - المضاف والمضاف إليه.

د الحال وصاحبها.

التدريبات

أولاً - بين نوع التشبيه في كل مثال ممّا يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ .

نوع التشبيه : بليغ (مؤكّد مجمل)

٢ - قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾

نوع التشبيه : بليغ (مؤكّد مجمل)

3 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الصوم جُنَّةٌ، والصدقة تطفي الخطيئة» .

نوع التشبيه : بليغ (مؤكّد مجمل)

4- قال رسول الله ﷺ: " دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ الحسد والبغضاء، وهي الحالقة، حالقة

الدين لا حالقة الشعر» .

نوع التشبيه : بليغ (مؤكّد مجمل)

هـ - قال رسول الله ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا ولو وُلِّيَ عليكم عبدٌ حبشيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَيْبَةٌ».

نوع التشبيه : مرسل مجمل

٦- قال المتنبي في مدح كافور: إِذَا نِلْتَ مِنْكَ الْوَدَّ فَالْمَالُ هَيِّئْ وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ التَّرَابِ تَرَابٌ

نوع التشبيه : مؤكّد مجمل



٧- قال البحري: قصور الكواكب لامعات يَكْدَنُ يُضْنُ للِساري الظَّلاما

نوع التشبيه : مرسل مفصل.....

- قال الشاعر: أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَحَبَّهُمْ إِذْ كَانَ حَظِي مِنْكَ حَظِي مِنْهُمْ

نوع التشبيه : مرسل مجمل.....

٩ - قال ابن التعاويذي: ركبوا الدياجي والسروج أهلة وَهُمْ بُدُورٌ وَالْأَسَنَّةُ أَنْجُمٌ

نوع التشبيه : بليغ (مؤكد مجمل)

١٠ - قال علي الجارم يخاطب الشرق:

شعاعك تاريخ، ونورك حكمة وَلَمَحُكَ آمَالٌ، وَنَهْجُكَ مَهْيَعٌ

نوع التشبيه : بليغ (مؤكد مجمل)

١١ - قال شاعر: النَّشْرُ مَسْكٌ، وَالْوَجْهُ دَنَا نِيرٌ، وَأَطْرَافُ الْأُكُفِّ عَنَمٌ

نوع التشبيه : بليغ (مؤكد مجمل)

١٢ - قال ابن الرومي في تأثير غناء مَعْنٍ:

فَكَانَ لَذَّةَ صَوْتِهِ وَدَبِيبَتِهَا سِنَّةٌ تَمْشِي فِي مَفَاصِلِ نَعَسٍ

نوع التشبيه : مرسل مفصل.....

١٣ - قال الشاعر:

أَنْتَ كَالشَّمْسِ فِي الضِّيَاءِ وَإِنْ جَا وَزَتْ كَيَوَانَ فِي عُلُوِّ الْمَكَانِ

نوع التشبيه : مرسل مفصل.....

١٤ - قال الشاعر:

هُوَ الْبَدْرُ إِشْرَاقًا، هُوَ الدَّهْرُ سَطْوَةً هُوَ الشَّمْسُ فِي الْعُلْيَا، هُوَ الْبَحْرُ فِي النَّدَى

نوع التشبيه : مؤكد مفصل.....

١٥ - زرنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء.

نوع التشبيه : مرسل مفصل.....

١٦ - أَنْتَ جَبَلٌ فِي الثَّبَاتِ أَمَامَ الشَّدَائِدِ.

نوع التشبيه : مؤكد مفصل.....

ثانيا - كون تشبيهات مرسله مجملة بحيث يكون فيها كلٌّ ممَّا يلي مشبَّها:

السماء - الأزهار - الكتاب - الطائرة

السماء : السماء كالبحر.....

الأزهار : الأزهار مثل اللآلئ.....

الكتاب : الكتاب كالصديق.....

الطائرة : الطائرة تشبه النسر.....

ثالثًا - كوّن تشبيهات مؤكدة يكون فيها كلٌّ ممَّا يلي مشبَّها:

الجهل - العلم - اليد الكريمة - اللسان الفصيح

الجهل : الجهل مرض يهلك الأمم.....

العلم : العلم نور يهدي العقول.....

اليد الكريمة : اليد الكريمة سحابة تهطل بالخير.....

اللسان الفصيح : اللسان الفصيح سيف في حدته.....



رابعا - كون تشبيهات بليغة يكون فيها كلُّ ممّا يلي مشبّها مستوعباً كل صور التشبيه البليغ:
 المال - الشرف - اللسان - الحُبّ

المال : المال سلاح(على صورة المبتدأ والخبر)

الشرف :.....يحمي الرجل حصن الشرف.....(على صورة المضاف والمضاف إليه).....

اللسان : انطلق القاضي لساناً حاداً في الحق (على صورة الحال وصاحبها)

الحب :....يسري الحب في القلب سريان الماء في القلب(على صورة المفعول المطلق)...

خامسًا - کون تشبیہات مفصلہ بحیث یكون فیہا کلّ ممّا یلی مشبہا بہ:

البدر المتألق - المطر الغزير - النار الموقدة - الهواء العليل.

البدر المتألق : وجه العروس كالبدري الحسن والجمال.....

المطر الغزير : جود الكريم كالمطر في النفع.....

النار الموقدة : الغضب كالنار الموقدة في الإحراق.....

الهواء العليل : كلام الأم كالهواء العليل في الراحة.....

سادسًا - اجعل كل تشبيه مما يأتي بليغا :

أ- كَأَنَّ الْأَزْهَارَ نَجُومَ السَّمَاءِ.

.....الأزهار نجوم السماء.....

ب- وجهك قمر منير حُسْنًا وإِشْرَاقًا.

.....وجهك قمر.....

ج - المَطَرُ للأرض مثل الحياة للأجسام.

.....المطر حياة للأجسام.....

د کلامک دُرّ فی علو قیمتہ.

.....كلامك دُرُ.....

سابعاً - اجعل كل تشبيه من التشبيهين الآتين مفصلاً مؤكداً، ثم بليغاً :

وَكُنْ إِيْمَاْضُ السِّيُوْفِ بُوَارِقْ وَعَجَاجُ خَيْلِهِمْ سَحَابٌ مُّظْلَمٌ

مفصلاً مؤكداً :.....إيماض السيوف بوارق لمعاناً / عجاج الخيل سحب مظلمة.....

بليغًا: إيماض السيوف بوارق / عجاج الخيل سحب

ثامنا - اجعل كلَّ تشبيه من التشبيهين الآتين مرسلًا، ثم مرسلًا مجملًا:

أَنَا نَارٌ فِي مُرْتَقَى نَظَرِ الْحَا
سِدِّ مَاءٍ جَارٍ مَعَ الْإِخْوَانِ

مرسلاً :.....أنا كالنار في مرتقى نظر الحاسد / أنا كالماء الجاري مع الإخوان.....

مرسلاً مجملاً: ... أنا كالنار / أنا كالماء

تاسعا - اجعل التشبيه الآتي مؤكداً مفصلاً، ثم بليغاً :

قال الشاعر في (وصف رجلين اتفقا على الوشاية بين الناس).

گشتی مقصّ تجمّعتما علی غیر شیء سوى التّفرة

مؤكداً مفصلاً : أنتما شقا مقصّ تجمعتما على التفرقة

.....بليغاً: أنتما شقا مقصَّ

عاشراً - صف باجاء ليلة مطيرة، وهات تشبهين مرسلين محملين وآخرين بلغيين.

هَظَلَّتِ الْأَمْطَارُ فِي لَيْلَةٍ كَالظَّلْمَاءِ (مرسل مجمل)، وَكَانَ السَّحَابُ كَالْجِبَالِ (مرسل مجمل) فِي

رُكَّامِهِ. ثُمَّ جَرَتْ السُّيُوفُ سَيْلَ الْعَرَمِ (بليغ - مفعول مطلق)، وَلَمَعَ التَّرْقُ سَنَفًا (بليغ - حال) فِي

كَبِدَ السَّمَاءِ لُبِضٍ ۚ وَالظَّلَامَ.

النحو والصرف : الأفعال الناسخة كان وأخواتها

1 - معانيها، وعملها، وصور خبرها

الشواهد والأمثلة:

(أ)

- 1 - ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾
- 2 - ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾
- 3 - أضحى المطرُ منهلاً .
- 4 - أمسى الضيفُ مسرورًا .
- 5 - ظلَّ الجندي واقفًا .
- 6 - بات المؤمنُ مطمئنًا .
- 7 - صارَ الهواءُ نسيْمُهُ مُعتدل .
- 8 - ليس الثمرُ ناضجًا .

(ب)

- 1 - مازال المصلي في المسجد .
- 2 - ما فتى المؤمن يستغفر الله .
- 3 - ما انفك المجاهد صابرا في المعركة .
- 4 - ما برح الشتاء باردًا .
- 5 - ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾

الاستنتاج

- ١ - سميت هذه الأفعال ناسخة لأنها تنسخُ حُكم الابتداء في الجملة الاسمية وتُغيِّره، وسميت ناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها وحده، ولا بد من خبرها المنصوب، وقيل: إنها سُميت ناقصة لأنها تدلُّ على الزمن فقط، ولا تدلُّ على الحدث والزمن كما في بقية الأفعال غير الناسخة، وبذلك سميت ناقصة.
- ٢ - الأفعال الناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمَّى خبرها، وهي على قسمين:

- أ - أفعال تعمل بلا شروط: (كان أصبح أضحى، أمسى، ظل، بات، صار، ليس).
 - ب - أفعال تعمل بشروط:
- أن تُسبقَ بنفي أو شبه النفي كالنهي والدعاء: (ما زال، ما فتى، ما انفك، ما برح).
 - أن تُسبقَ بـ (ما) المصدرية الظرفية (ما دام).
 - يأتي خبر الأفعال الناسخة:
 - مفردا أو جملة أو شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور).
 - وإذا جاء الخبر جملة لا بدَّ من ضمير رابط فيها يربطها باسم الفعل الناسخ.



- تختلف الأفعال الناسخة في تصريفاتها، فمنها تام التصرف، ومنها ناقص التصرف، ومنها الجامد، كما يلي:
- أفعال تامة التصرف: (كان، أصبح، أضحى، أمسى، ظل، بات).
- أفعال ناقصة التصرف: (مازال ما فتئ، ما انفك، ما برح).
- أفعال جامدة: (ليس، ما دام).

كان وأخواتها (التمام والنقصان)

٢- تمامها ونقصانها

الشواهد والأمثلة:

(أ)

- 1 - قال تعالى: ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾
- 2 - قال تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَاغًا ﴾
- 3 - قال الشاعر الأندلسي ابن زيدون:
أضحى الثنائي بديلاً عن ثدائنا
وطاب عن طيب لقيانا تجافينا
- 4 - أمسى المطر غزيراً.
- 5 - بات الطفل نائماً .
- 6 - صار العنب زبيباً.

(ب)

- 1 - قال الشاعر الربيع بن صبيح الفزاري:
إذا كان الشتاء فادفئوني
فإن الشيخ يهرمه الشتاء
- 2 - قال تعالى: ﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾
- 3 - زارني صديقي حين أضحيت.
- 4 - قال تعالى: ﴿ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ .
- 5 - بات المسافر حيث أدركه المبيت.
- 6 - قال تعالى: ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ نَصِيرُ الْأُمُورِ ﴾
- 7 - برح الرجل بلده.

مدرسة التميز النموذجية

(ابتدائي - متوسط - ثانوي)

الاستنتاج

- ١ - الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) قد تأتي تامة تكتفي بالفاعل، فتزول عنها صفة النسخ والنقصان، وذلك عند دلالتها على المعاني الآتية:
- كان: جاء أو وجد أو حدث، أي: تحقق وحصل.
- أصبح: الدخول في وقت الصباح.
- أمسى: الدخول في وقت المساء.
- بات: نزل ليلاً.
- صار: انتقل أو رجع.
- برح: ذهب أو فارق.
- دام: بقي واستمر.
- ٢ - ثلاثة أفعال ملازمة للنقص فهي: ناقصة ولا تأتي تامة.



الأفعال الناسخة الناقصة - تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر

أولاً: معاني الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)

كان : الزمن الماضي	أصبح : اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح
أضحى : اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى	صار : التحول
أمسى : اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء	ليس : النفي
صار : التحول	ما انفكَّ : الاستمرار
ما برحَ : الاستمرار	ما دام : الاستمرار
ما فتى : الاستمرار	ما زال : الاستمرار

ثانياً : عملها في الجملة الاسمية

القاعدة : ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها

قبل الدخول : الطالب مجتهد بعد الدخول : أصبح الطالب مجتهداً

ثالثاً : صور خبر كان وأخواتها

مفرد : كان الناس أمة واحدة جملة فعلية : ما فتى المؤمن يستغفر ربه
جملة اسمية : ما انفك المهندس عمله متقن شبه جملة : مازال المصلي في المسجد.

رابعاً: التمام والنقصان

قد تأتي هذه الأفعال تامة فتكتفي بفاعلها ولا تحتاج إلى خبر

كان : وجد أو حدث أو حصل : إذا كان الشتاء فأدْفئُونِي

أصبح : الدخول في وقت الصباح : (فسبحان الله حين تُمسون وحين تُصبحون)

أضحى : الدخول في وقت الضحى : زارني صديقي حين أضحيت .

أمسى : الدخول في وقت المساء : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ)

ما دام: بقي واستمر : (خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض)

بات : نزل ليلاً : بات المسافر حيث أدركه المبيت

صار : انتقل أو رجع (ألا إلى الله تصير الأمور)

برح: ذهب أو فارق (برح الرجل بلده)

خامساً: التصرف والجمود

تامة التصرف : يأتي منها الماضي والمضارع والأمر (كان - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات

- صار) (ابتدائي - متوسط - ثانوي)

ناقصة التصرف : يأتي منها الماضي والمضارع : (مازال - ما فتى - ما برح - ما انفك)

جامدة لا تتصرف : (ليس - ما دام)



تدريبات

1 - استخراج مما يأتي الأفعال الناسخة، وبين معنى كل منها، وحدد اسمه وخبره:

- (وَادْكُرُوا اللَّهَ عَليْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا).
الفعل الناسخ : . كان / أصبح ... معناه : الزمن الماضي / وقت الصباح ... اسمه : ت خبره
:(أعداء / إخواناً)

- قالت الشاعرة الهوازنية تشكو عقوق ابنها:

أَضْحَى يُمَزِّقُ أَثَوَابِي وَيَضْرِبُنِي
أَبْعَدَ شَيْبِي يَبْغِي عِنْدِي الْأَدَبَا
الفعل الناسخ : أضحي معناه : وقت الضحى اسمه : (هو) ضمير مستتر .. خبره : يمزق
- انتصر المسلمون على المغول في معركة عين جالوت، فأمسى العدو ذليلاً.

الفعل الناسخ : أمسى معناه : وقت المساء اسمه : العدو خبره : ذليلاً

- قال الشاعر الحطيئة في مدح كرم العرب:

فَبَاتُوا كِرَامًا قَدْ قَضُوا حَقَّ ضَيْفِهِمْ
فَلَمْ يَغْرِمُوا غُرْمًا وَقَدْ غَنِمُوا غُنْمًا
وَبَاتَ أَبُوهُمْ مِنْ بَشَاشَتِهِ أَبَا
لضيفهم والأم من بشرها أما
الفعل الناسخ : باتوا / بات ... معناه : وقت الليل اسمه : (واو الجماعة / أبوهم) .. خبره
:(كراماً / أباً)

- وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

الفعل الناسخ : ظل معناه : طوال النهار .. اسمه : وجهه خبره : مسوداً

.. قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى

الفعل الناسخ : ليس ... معناه : النفي اسمه : الذكر خبره : كالأنثى

-(قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى) .

الفعل الناسخ : لن نبرح معناه : الاستمرار .. اسمه : (نحن) ضمير مستتر ... خبره : عاكفين

-(قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)

الفعل الناسخ : تكون معناه : المضارع اسمه : (أنت) ضمير مستتر ... خبره : (حرضاً / من الهالكين)

2 - حدد خبر الأفعال الناسخة، وبين نوعه فيما يلي:

-(أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ)

الخبر : منكم

- عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى

أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) رواه البخاري ومسلم.

الخبر : أحب
نوعه : جملة فعلية

- قال الشاعر المتنبي في وصف كرم سيف الدولة:

وَمَا يَنْفَكُ مِنْكَ الدَّهْرُ رَطْبًا
وَلَا يَنْفَكُ غَيْثُكَ فِي إِنْسَابِ

الخبر : رطباً / في انسكاب
نوعه : مفرد / شبه جملة

3- مَيِّز الفعل الناقص من الفعل التام بكتابة (ناقص) أو (تام) بين القوسين فيما يأتي:

-(إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) .

- أصبح الفقير غنياً بعد العمل.

- قال الشاعر : وَمِنْ فَعْلَاتِي أَنَّنِي حَسَنُ الْقِرَى إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهْبَاءُ أَضْحَى جَلِيدَهَا .

(ناقص)

(ناقص)

(ناقص)

- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ.
 - قال الشاعر: مالي وللنجم يرعاني وأرعاه
 - ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾
 4 - اذكر معنى الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

- كان المطر الليلة الماضية منهلاً.
 - امتلأت السماء بالغيوم فكان المطر.
 - ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ * فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾.

معنى الفعل : وقت الصباح
 - سرنا في الطريق حتى أصبح الصباح.
 - صليتُ النافلة حين أضحيت.
 - أضحيت الحياة سريعةً في عصرنا الحديث.
 - صار الأمر إلى صاحب الأمر.
 - صار زيدٌ عالمًا.
 معنى الفعل : جاء / حلَّ
 معنى الفعل : دخل وقت الضحى
 معنى الفعل : وقت الضحى
 معنى الفعل : رجع
 معنى الفعل : تحول

5 - صوّب الخطأ النحوي في الأمثلة الآتية:

- كان في الأمر متسعا من الوقت.
 - ليس كل الموظفين حريصون على عملهم .
 - كن ذو خلق حسن .
 - ظلت الطالبات محافظات على كتبهن .
 - مازال العاملين مستمرون في العمل .
 6- أدخل فعلا ناسخاً مناسباً على كل جملة مما يأتي، وأعد كتابة الجملة صحيحة مع الضبط :
 - أخوك معلم قدير.

..... كان أخوك معلماً قديراً
 - الطالبان مجتهدان في طلب العلم .
 مازال الطالبان مجتهدين في طلب العلم
 - الخطباء متفوقون على كلمة الحق .
 ظل الخطباء متفقيين على كلمة الحق
 - النساء حريصات على طاعة أزواجهن .
 صارت النساء حريصات على طاعة أزواجهن
 7- ضع كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة، على أن يكون مرّةً فعلاً ناقصاً، ومرّةً أخرى فعلاً تاماً:

كان، أصبح، أضحى، أمسى، بات
 (كان):
 فعلاً ناقصاً: كان الجو جميلاً
 فعلاً تاماً: اتق الله حيثما كنت
 (أصبح):
 فعلاً ناقصاً: أصبح المريض صحيحاً
 فعلاً تاماً: أصبحنا وأصبح الملك لله
 (أضحى):



فعلا ناقصا: أضحى العصفور فوق الشجرة فعلا تاما:.. زارني صديقي حين أضحيت... (أمسى):

فعلا ناقصا: أمسى العامل متعباً..... فعلا تاما: أمسينا وأمسى الملك لله (بات):

فعلا ناقصا: ..بات الجندي يقظاً..... فعلا تاما:...بات الضيف في الديوانية.....

8 - ضع خطأً تحت الإعراب الصحيح لما هو مطلوب فيما يأتي:

أ - ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴾
خبر كان في الآية السابقة:

- شبه الجملة (الله).
- كان تامة، وليس لها خبر.

ب- قال الشاعر الجاهلي السَّمَوِيُّ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسِ مِنَ اللَّوْمِ عِرْضُهُ
وَأَنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمَهَا
إعراب الكلمة التي تحتها خط (سبيل) في البيتين السابقين:

- خبر المبتدأ (هو) مرفوع.
- خبر (ليس) منصوب .
- اسم (ليس) مؤخر مرفوع.
- مبتدأ مؤخر مرفوع.

9 - اجعل الفعل (يكون) محذوف النون وغير ما يلزم في الجملة الآتية:

- أخي سيكون بحاراً ماهراً
- أخي لم يكُ أخي بحاراً ماهراً.....

10 - فرِّق في المعنى والعمل بين كل فعلين من الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

- (اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ) (ما كان صمتك حسناً) .
كنت : المعنى: نزلت- حللت
كان : المعنى : الزمن الماضي
العمل : (تامة) ترفع فاعلاً وهو (ت الفاعل)
العمل : (ناقصة) ترفع الاسم (صمتك) وتنصب الخبر (حسناً)

- (أصبح الجندي وهو مستعد للمعركة) (أصبح الجندي مستعداً للمعركة) .

أصبح : المعنى : دخل في وقت الصباح
أصبح : المعنى : وقت الصباح / صار
العمل : (تامة) ترفع فاعلاً وهو (الجندي)
العمل : (ناقصة) ترفع الاسم وتنصب الخبر .

11 - أجب وفق ما هو مطلوب بين الأقواس في كل مما يأتي:

- كان المسلمون في علاقاتهم مترابطين . (حوّل الفعل "كان" إلى صيغة الأمر، وغير ما يلزم).
.....كونوا مترابطين في علاقاتكم أيها المسلمون

- أصبح الناس متقاربين بفضل التطور البشري. حوّل الفعل "أصبح" إلى صيغة المضارع.
يصبح الناس متقاربين بفضل التطور البشري

- ما يزال العلماء يفرسون العلم. (حوّل الفعل " ما يزال " إلى صيغة الماضي، وغير ما يلزم).
.....ما زال العلماء يفرسون العلم

١٢ - اكتب فقرة لا تتجاوز أربعة أسطر موظفاً فيها الأفعال الناسخة (كان) وأخواتها .

كان العلم وما زال فريضة إسلامية حث عليها ديننا الحنيف ونادى بها القرآن الكريم في أول آياته، ولقد أصبح العلماء ورثة الأنبياء يقودون الأمة بنور هدايتهم ، فبفضل فقههم وعملهم يصير المجتمع متماسكاً وصالحاً، وأضحى طلب العلم الشرعي والديني جهاداً يُبتغى به وجه الله ، ولم تزل الأمة الإسلامية تزدهر وتمهد للناس طريق الجنة بقدر تمسكها بالعلم .